مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤٤) ٢٠٢٠م

التصويب اللغوي في دورات الأخطاء اللغوية في الكتب الرسمية - جامعة بغداد- بين تراث اللغة والمؤثرات الحديثة

أ.م.د.إيمان صالح مهدي
مركز إحياء التراث العلمي العربي/جامعة بغداد
Mahdi.eiman@yahoo.com

تاريخ الاستلام:٢٠٢٠/١/١٧ تاريخ القبول:٢٠١٩/١/١٩ تاريخ النشر: ٢٠٢٠/٣/٢٥

الملخص:

إن الخروج عن قواعد اللغة العربية ومعاييرها يعد لحنا، فكانت المعايير كمية وزمانية فالقليل المنحرف عن القاعدة العامة يسمى شاذا ويقبل في وقته في زمن الفصاحة .وإزاء ذلك نما اتجاه في البحث والتأليف اللغوي عند العرب مثلته كتب اللحن والتصويب اللغوي، والتصحيح اللغوي، والنقد المعجمي، والضاد والظاء، ونحو ذلك.

كما برزت استعمالات خاصة وأساليب جديدة اختلف اللغويون في الحكم عليها رافقت حركة الترجمة من الكتب الاعجمية ولا سيما كتب الفلسفة والنبات وعلوم العجم التي بدأت بجهود فردية وتطورت إلى مؤسسات كبرى مثل بيت الحكمة أيام المأمون الخليفة العباسي.لذا سيقف البحث على بعض تلك الأخطاء اللغوية وتصويباتها ليتمكن القارئ من معرفتها ومن ثم العدول عن الخطأ حفاظا على لغتنا.

المقدمة:

منذ أن وضع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أصولا لإصلاح ما أفسدته (الحمراء) من لغة العرب بعد اختلاطهم بهم عُني الغيارى على اللغة بوضع معايير للصواب والخطأ اللغوي، فنمت بذلك جملة كبيرة من القواعد اللغوية الأساسية وتفرعت منها قواعد أخرى بعد استقراء لغة العرب وتحليل مكوناتها من صوت، ومفردة، وتركيب، وأسلوب، حتى صار لكل فرع من هذه الفروع علما برأسه وهكذا صنف الكلام العربي على درجات من الفصاحة والشذوذ [اللغات]أو الاستعمالات اللهجية الخاصة، وصولا إلى مرحلة عد الانحراف

عن تلك المعايير لحناً أو خطأً، فكانت المعايير كمية وزمانية فالقليل المنحرف عن القاعدة العامة يسمى شاذا ويقبل في وقته في زمن الفصاحة (١)، وسمي الانحراف عن تلك المعايير أو القواعد لحناً بعد ذلك التاريخ، غير أن الاتفاق على المعايير بشكل صارم وقطعي لم يحصل إلى الآن، وهذا ما نلحظه عند مطالعة موضوعات المدارس النحوية واللغوية، والخلاف النحوي، والمذاهب النحوية التي كتب بها المئات من الكتب والدراسات، فضلا عن قضايا الضرورة ،والخلاف في قضية حجية الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف في بعض أنواعه مثل (المروي بالمعنى) وبعض القراءات القرآنية (الشاذة).

وإزاء ذلك كله نما اتجاه في البحث والتأليف اللغوي عند العرب مثلته كتب اللحن والتصويب اللغوي، والتصحيح اللغوي، والنقد المعجمي، والضاد والظاء، ونحو ذلك .

كما برزت استعمالات خاصة وأساليب جديدة اختلف اللغويون في الحكم عليها رافقت حركة الترجمة من الكتب الاعجمية ولا سيما كتب الفلسفة والنبات وعلوم العجم التي بدأت بجهود فردية وتطورت إلى مؤسسات كبرى مثل بيت الحكمة أيام المأمون الخليفة العباسي.

وفي العصر الحديث انبعثت نهضة علمية ولغوية أخرى ترمي إلى إحياء التراث العلمي واللغوي العربي وإصلاح ما فسد من لغة المثقفين على السنتهم وأقلامهم نتيجة عوامل الزمان والمكان المختلفة وظهور علوم حديثة لدى الغرب والشرق سعى المعنيون إلى نقلها إلى العربية بطرق وأساليب مختلفة ،منها السفر إلى هناك أو استقدام المستشرقين والمستغربين، والتواصل معهم ونشر ذلك عبر التأليف والترجمة والنشر في الصحافة والطباعة ،ووسائل التواصل الحديثة مثل المذياع والتلفاز وصولا إلى شبكات التواصل الإلكتروني، وقد أفرز ذلك كله جملة قضايا منها جدلية قديمة متجددة في معيار الصواب نفسه، ومنها جديدة في اسلوبها واتساعها مثل لغة شبكات التواصل الاجتماعي وما تحمله من ظواهر خطرة في سرعة انتقال الخطأ، وضخامة الشوائب الأعجمية الداخلة نتيجة تقدم الآخرين من غير الفصحاء وسبقهم في هذا الميدان .

إن نشوء الدول القومية أو الوطنية الحديثة ولا سيما بعد تفكك الدولة العثمانية رافقه بناء جديد وفلسفة لبناء الدولة ودستورها ونظامها الإداري والتعليمي ووسائل ثقافتها، فضلا عن تجدد هيكلة المدارس والمؤسسات الدينية ومناهجها من ناحية أخرى ونشوء مؤسسات تعنى بترقية اللغة العربية وجعلها وافية بمتطلبات العلم والحضارة في هذا العصر هي المجامع العلمية واللغوية العربية وما رافقها من نشاط في حركة التصحيح اللغوي إلى جانب الترجمة وتعريب العلوم والوقوف بوجه تيار العامية ودعاتها فبرز فرسان في هذا الميدان ، أمثال أحمد فارس الشدياق ، ومصطفى جواد ،ومحمد الخضر حسين ،وغيرهم .

إن الكتب والمخاطبات الرسمية في دوائر هذه الدول ودواوينها ليست بمعزل عن ذلك كله بل هي في صميم حركة التصحيح وثقافة التواصل لكونها تمثل موقف الدولة الرسمي بمستويات متعددة، فتارة تكون نصوصا قانونية دستورية وبيانات رسمية، وتارة تكون مخاطبات بين مؤسسات الدولة ودوائرها وبينها وبين الآخر(مؤسسات أهلية أو أشخاص) تمثل بمجملها مستوى عناية هذه الدولة باللغة وتأهيلها لمن يعد هذه النصوص ومراقبتها لأدائهم المكتوب وحتى المنطوق (الخطابات السياسية ،والإعلام الرسمي)

لقد أصدرت بعض التشريعات في الدول العربية من أبرزها قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية (الذي صدر في العراق سنة ١٩٧٥والذي تضمن نصوصا مهمة وفرض على وزارات الدولة ومؤسساتها الرجوع إلى المجمع العلمي العراقي في وضع المصطلحات واقرارها وتصويب الكتب ونحو ذلك ، كما أصدرت المجتمع اللغوية العربية الأخرى مثل مجمع القاهرة ومجمع دمشق قرارات مهمة وكثيرة في موضوعات المصطلحات والتصويب والرسم والأساليب ومفردات الحضارة التي تدخل المعجم العربي ووضع معجمات حديثة فضلا عن قضايا التعريب والاقتراض وصولا إلى تيسير اللغة وإشاعة استعمال الفصيح (٢)، مهمة المصحح اللغوي الذي يحترم علمه وعقله وضميره مهمة كبرى تلزمه أن يقف . قدر المستطاع . على كل تلك القضايا قبل أن يحكم بخطأ هذا الاستعمال أو ضعف ذاك لا سيما أن للغة والفصاحة مستويات متعددة وإن المعيارية والسماع قضايا جدلية، وإن الحاجة حاكمة بالضرورة أحياناً لا

سيما الضرورة العلمية ، وقد وجدنا عن طريق عملنا في هذا الميدان تخطيئاً لكثير من الاستعمالات الفصيحة الصحيحة مبعثه التسرع أحياناً والجهل والتعصب أحياناً أخرى مما يدفعنا إلى السير على الجادة الوسطى والحذر عند الحكم بغلط هذا الاستعمال أو خطأ ذاك إلا ما كان مخالفة صريحة للقواعد المشهورة المتفق عليها مثل أبواب النحو المعروفة .

وقد اطلعنا على مناهج عدد من الدورات اللغوية ومفرداتها واسهمنا في إعداد بعض منها، فتكونت لدينا جملة ملاحظات وآراء في محتوياتها ، وجدنا من المناسب عرض أهمها على انظار الدارسين والمعنيين ليفيدوا منها في تعاملهم مع هذا الموضوع، وقد صنفناها بحسب مستوياتها اللغوية فكان قسم منها للأغلاط الدلالية على مستوى المفردة وسياق استعمالها، وقسم آخر للأغلاط التركيبية النحوية والاسلوبية والرسم وقضايا متفرقة .

أما موضوع علامات الترقيم أو التنقيط فسنكتفي بإشارة عابرة له لأن أكثر الكتب الإدارية التي أطلعنا عليها تكاد تخلو من كثير من هذه العلامات ،مما يشكل نقصاً فيها ينبغي التنبيه إليه، والعمل على اتمامه بالاطلاع على كتب الترقيم والتنقيط، والتدريب على الموضوع في مثل هذه الدورات فضلا عن المناهج الدراسية .

- الأغلاط الدلالية على مستوى المفردة وسياق استعمالها .

اللغة مرآة عاكسة حياة المجتمع الذي تحيا بين جوانبه , فعن طريقها يمكن ملاحظة مدى تطور ذلك المجتمع , ومدى مواكبته الحضارة , لذا فهي وسيلة من وسائل قياس حضارات الشعوب وتاريخ تلك الحضارة , وذلك لأن " اللغة باعتبارها ظاهرة من الظواهر الاجتماعية لابد لها من أن تخضع لتطور المجتمع في عقليته وثقافته ووسائل إنتاجه المختلفة "(٣)، وتخضع اللغة لتطور المجتمع لأنها كائن حي تتغير بفعل الزمن كما يتغير ويتطور المجتمع الناطق بها , وتخضع للظروف نفسها التي يخضع لها مجتمعها ,فهي تستمد كيانها منه ومن تقاليده وعاداته , فترتقي برقيه وتنحط بانحطاطه ,فالمجتمع إذن يؤثر فيها ,كما تؤثر فيه لأنها منه واليه ولهذا " لا يمكن ان تثبت اللغة ثبوت الدين في دائرة الخلود ,بل لابد من تغيرها

وتطورها , ومعرفة حياة اللغة وتقلباتها وتأثرها وأثرها وتماسكها أو تلاشيها ,كانت من البحوث القيمة التي أولاها علماء اللغة عناية كبيرة " (٤)

فاللغة تميل الى التغير كلما مال مجتمعها إليه وتغير اللغة أو تطورها هو "الاتجاه الطبيعي للغة ,بخاصة في صورتها الدارجة أو المتكلمة .فهو اتجاه يبعدها عن المركز ،فاللغة تميل الى التغير سواء خلال الزمان أو عبر المكان الى الحد الذي لا توقف تياره العوامل الجاذبة نحو المركز ... هذه الخاصية العالمية للغة مهمة لعالم اللغة التاريخي ،حيث أنها تشكل الأساس في كل تغيير لغوي "(٥).

تقييم وتقويم

هاتان الكلمتان مصدران للفعل(قيّم) و استعمال (تقييم) حديث عهد في اللغة العربية فقد شاع في العصر الحديث وتردد كثيرا على السنة الناس غير المعنيين باللغة فضلا عن السنة بعض المعنيين بها ، والتي يراد بها التثمين والتسعير أي معرفة القيمة وتحديدها، وقد جرت عادة محرري الكتب الرسمية على استعمال لفظ (تقييم) قاصدين به تحديد نقاط الخلل وإظهار نقاط الضعف والقوة فيكتبون (هذه استمارة تقييم الأداء) وهذا خطأ في الاستعمال لأن ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) قال عنها : " ومن الباب :قوّمت الشيء تقويماَ ،وأصل القيمة الواو، وأصله أنّك تُقِيم هذا مكان ذاك ... هذا قِوام الدين والحق ،أي به يقوم " (٦)، وقال الرازي (ت٦٦٦هـ):" القيمة واحدة القيم ، وقوّم السلعة تقويما ،وأهل مكة يقولون استقام السلعة وهما بمعنى واحد ،والاستقامة الاعتدال "(٧)، والفارق الزمني بين العالمين يؤكد إن هذه الكلمة (تقييم) واوية الأصل ،سواء أكانت بمعنى بيان ثمن الشيء وقيمته أم بيان نقاط الضعف ومواضع الخلل ويقول الشيخ محمد حسن آل ياسين بهذا الشأن :" إن المعنى الذي أراده محبذو كلمة (التقييم) منها لا يختلف قيد شعرة عن المعنى الذي تدل عليه كلمة (التقويم) الصحيحة الفصيحة المنصوص عليها في المعجمات العربية والواردة في الحديث الشريف والكلام العربي المأثور:"(٨)

فما هو المسوغ لمثل هذا التبديل في وقتنا المعاصر؟

قال بعض من أراده إنهم يريدون به التفريق بين معنيين يدل عليهما هذا اللفظ بالاشتراك : معنى التثمين ومعنى التعديل وانهم جعلوا التقييم خاصا بالتثمين فقط و(التقويم) خاصاً بالتعديل والإصلاح وإزالة العوج فقط .

ولقد استدل بعضهم على سلامة ذاك لغوياً :بأن لفظ التقييم هذا ليس تحريفا أو تلاعباً في لفظ التقويم ،وإنما هو مصدر للفعل الثلاثي المضعّف (قيّم) وإن الفعل (قيم) مشتق من لفظ القيمة، وقد أجاز الأوائل . وهم الحجة . اشتقاق الفعل الثلاثي المضعف العين من أسماء الأعيان فقالوا : ذهّب (من الذهب)،وقيّر (من القار)،وفضض (من الفضة) ،وكلّل (من الإكليل) وهكذا الأمر في (قيّم) المشتق من القيمة .

وقال الشيخ آل ياسين رادا على استدلالهم هذا بقوله:" ويبدو ... قد غفل عن أن تلك الأفعال المشتقة من أسماء الأعيان لم يكن لها وجود في اللغة أصلا ، فلم يكن بد من الاشتقاق ، أما التقييم فليس كذلك لأن فعله ومصدره موجودان ومستعملان ولكنهما بالواو لا بالياء . ومهما يكن من أمر ، لم أجد فيما قيل حتى اليوم في الدفاع عن صحة هذا الاستعمال ما يُقنع ويُرضي ، وليست الاستحسانات الذوقية وحدها كافية في تسويغ ذلك إن لم يكن في القواعد العامة أو الاستعمال الأصيل أو أقوال السلف ما يدل على جوازه أو يستأنس به في الجواز أو يكون قرينة على صحته" (٩)، ولم يكتف الشيخ بهذا بل عمل على استقراء كل ما جاء في لسان العرب على هذه الشاكلة مما كان عينه واوًا أو ياءً فكانت عشرة الفاظ نذكر على سبيل المثال منها:" وقال في تركيب (عول) : اعْيَلت المرأةُ ... وقال الزمخشري : الأصل فيه الواو ،يقال أعال وأعول إذا كثر عياله ،فأمّا أعيلت فإنه في بنائه منظور فيه إلى لفظ عيال لا إلى أصله كقولهم أقيال وأعياد" (١٠)، وبناءَ على ما تقدم أقول والله أعلم لا بأس في هذا الاستعمال المعاصر الذي فرّق بين بين اللفظتين فجعل (تقييم) خاصا بالتثمين وتحديد القيمة المنظور في بنائه إلى لفظ القيمة والقيم كما في أعيل ،و(تقويم) خاصاً بالتعديل والإصلاح.

- فترة ومدة

شاع استعمال كلمة (فترة)في الكتب الرسمية وفي التلفاز و عند بعض المثقفين ظناً منهم أنها تعطي معنى كلمة (مدة) ،ولكن العربية الفصيحة لم تستعملها هذا الاستعمال فنزل القرآن الكريم موافقاً لها في استعمالها ، قال تعالى في [سورة المائدة الآية ١٩] :{ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }... قال ابن منظور(ت ٧١١هـ):" الفترة : الانكسار والضعف ،وفتر الشيء والحر وفلان يَفْتُر ويَفْتِر فُتُورا وفُتارا : سكن بعد حدة ولان بعد شدة... والفترة ما بين كل نبيين،وفي الصحاح :ما بين كل رسولين من رسل الله عزّ وجل ،من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة "(١١)، فالفترة حددت دلالاتها المعجمات العربية بالانكسار والضعف والانقطاع، وهذا بعيد عن دلالة كلمة (مدة) والتي تعني(المهلة)،فقد جاء في لسان العرب :" ... ومده في غيه أمهلَه وطوّل له ... والمدة الغاية من الزمان والمكان ،ويقال : لهذه الأمة مدة أي غاية في بقائها " (١٢) وعليه فسر قوله تعالى :{ ويمدهم في طغيانهم يعمهون} بمعنى يمهلهم ومما تقدم يتضح أن استعمال كلمة (مدة) للدلالة على المهلة الممنوحة هي الأصح والأفصح.

- كادر و ملاك أو فريق

دأب الكثيرون على استعمال الكلمة الأجنبية (كادر) يريدون بها الفريق أو الملاك أو المجموعة التي تعمل في وحدة معينة من تشكيلات الجامعة وهو استعمال خاطئ ،لأن أصل معناها في اللغة الفرنسية هو (الإطار) ،وهي في استعمالاتهم تعني : جملة الوظائف التي تقوم عليها الإدارة أو المؤسسة ،وعددها وطبيعتها ومراتبها .(١٣)

وليس هذا مقصود استعمالها عندنا

ملاك او فريق

الملاك: قال الرازي (ت٦٦٦هـ) :" (مَلاك)الأمر بفتح الميم وكسرها ما يقُوم به يقال: القلب ملاك الجسد "(١٤) إلا ان من اللغويين من عد فتح الميم خطأ (١٥)

وجاء في لسان العرب :مِلاك الأمر ومَلاكه قوامه الذي يُملك به وصلاحه ،ومِلاك الأمر الذي يعتمد عليه ومَلاك الأمر ومِلاكه ما يقوم به ، والملاك بالكسر والفتح قِوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه" (١٦). أما كلمة (فريق) فقد قال الراغب عنها :" الفريق الجماعة المتفرقة عن آخرين "(١٧)، وقال الزعبلاوي:" وهو بمعن (الطائفة) وليس هو خاصا بالذكور دون الإناث ولا بالعقلاء دون الأشياء"(١٨)، وأرى ان استعمال لفظة (فريق) هو أصح من كادر، وأنسب من (ملاك) لشمول دلالتها على الذوات الإنسانية ذكورا وإناث وعلى والأدوات المستعملة في أداء المهمة.

- الكفاءة والكفاية

كثيرا ما نقرأ استعمال لفظة الكفاءة في الكتب الرسمي التي تردنا من الجامعة ،والمراد بها القدرة على القيام بالعمل وعند الرجوع إلى معجمات اللغة وجدنا أن دلالتها غير دقيقة ،وهذا المعنى المقصود منها لا تؤديه هي بل تؤديه كلمة الكفاية.

فقد قال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) :" (كفء) الكاف والفاء والهمزة أصلان يدل إحداهما على التساوي في الشيئين ،ويدل الآخر على الميل والإمالة والاعوجاج . فالأول : كافأت فلاناً ، إذا قابلته بمثل صنيعه والكُفء : المثل .قال الله تعالى :{ ولم يكن له كُفُواً أحد }،والتكافؤ التساوي .قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :" المسلمون تتكافأ دماؤهم "أي تتساوى ..."(١٩)

فدلالة الكفاءة هي : المثل والمساواة .

وقال عن كفا:" الكاف والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدل على الحسب الذي لا مستزاد فيه ، يقال: كفاك الشيء يكفيك .وقد كفى كِفاية إذا قام بالأمر ... ويقال حسبك زيدٌ من رجلٍ ،وكافيك"(٢٠)

ودلالة الكفاية هي القدرة على القيام بالعمل

وقد اختلف المحدثون في استعمل الكفاءة بمعنى الكفاية ،ومنهم من ذهب إلى إعمال المجاز لتفسير هذا الاستعمال .(٢١) وأرى أن هذا تكلفاً لا مبرر له مادام في العربية لفظ يؤدي الغرض المطلوب .

- الهامة والمهمة

تستعمل كلمة الهامة بمعنى المهمة في كثير من الكتب الرسمية ،فضلا عن الإعلام وغالباً ما ترد وصفاً لكلمة الأمور فيقال: (الأمور الهامّة) وهو خطأ في دلالة الكلمة واستعمالها .

فالهامّة كما جاءت في لسان العرب :" هي الدابّة .ونعم الهامّة هذا :يعني الفرس ...ويقال ذلك للفرس والبعير ولا يقال لغيرهما ... وتقع الهامّة على غير ذوات السم القاتل... " (٢٢) وهذا المعنى بعيد جدا عما هو مقصود من استعمال هذه اللفظة وجاء في معجم اللغة مقاييس:"... ومُهِمُّ الأمرِ: شديدهُ .وأهمَّني: أقلقني..."(٢٣)، و"معنى ما أهمك أي ما أحزنك، وقيل: ما أقلقك ،وقيل ما أذابك . والهِمة :واحدة الهِمم .والمُهمات من الأمور الشدائد المُحرقة. وهمّه السقم يهمه هماً أذابه وأذهب لحمه...وهم بالشيء يهم هماً :نواه وأراده وعزمَ عليه..."(٢٤)، فالمُهمات إذن هي جمع مؤنث سالم مفردها (مُهمة)وهي تعني العزيمة على القيام بأمر ما وإرادته وهذا يدل دلالة صريحة على أن لفظة (مُهمة)هي مقصود كاتب الكتب الرسمية والإعلامي لا (هامّة).

- يعتبر ويعد

كثيرا ما نسمع استعمال كلمة (يعتبر) ونقرأه في الكتب الرسمية وحتى في كتابات المثقفين فيكتبون (اعتبرت الطالبة مفصولة) و(وتعتبر الإجازة من يوم كذا)، قال الراغب:" والاعتبار والعبرة بالحالة التي يتوصل بها من معرفة المُشَاهَدِ إلى ما ليس بمُشاهَدِ " إن في ذلك لعبرة . فاعتبروا يا أولي الأبصار"(٢٥) فهي بمعنى الموعظة .

وقد أورد الزعبلاوي المعاني التي تضمنتها هذه الكلمة (يعتبر) سواء أكانت لازمة أم متعدية راجعا فيها إلى كتب اللغة والمعجمات اللغوية ،فمن معانيها إذا كانت لازمة، هي : الموعظة، والاعتداد، والتعجب. أما معانيها وهي متعدية فهي: الاحتساب، والتتبع، والاختبار والامتحان،

والتقدير ومحترم .(٢٦)، وأرى بناء على ما تقدم من معاني اعتبر المتعدية لا ضير في استعمال (اعتبرت الطالبة مفصولة) بمعنى احتُسبت ،أي أنه أذا كانت الكلمة ضمن سياق الجملة تؤدي واحدا من تلك المعاني التي أوردها الزعبلاوي فلا ضير في استعمالها .

يُعد

قال ابن فارس:" العين والدال أصل صحيح واحد لا يخلو من العد الذي هو الإحصاء ، ومن الإعداد الذي هو تهيئة الشيء ... فالعد :إحصاء الشيء ... وفلان في عداد الصالحين ،أي يعد منهم "(٢٧)، وعليه الاستعمال القرآني في قوله تعالى [سورة ص /٦٢] :{ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ}.

ويرى الدكتور إبراهيم السامرائي أن الفصيح الصحيح هو الفعل (يُعد) أما اعتبر فهو لا يؤدي المعنى المراد منه في المثل الذي ساقه هو(٢٨) وعنده ان وجه استعمال (اعتبر)في فصيح العربية هو التدبر والموعظة ،غير أن العربية المعاصرة ورثت هذا الاستعمال يعني استعمال (اعتبر)بدلا من (عد) من عربية القرون المتأخرة فنحن نقرأ في أقوالهم مثلا :أن الفعل بمعنى باعتبار أصله ،وهو كذا باعتبار المجاز.

وأنا لا أرى انحسار دلالة (اعتبر) في التدبر والموعظة بل تخرج لدلالات متنوعة قد أشرت إليها آنفا .

القسم الثاني: الأغلاط التركيبية ،النحوية ،والأسلوبية : نظرا لتنوعها آثرت أن أعمل لها جدولا ذاكرة فيه الخطأ والصواب والسبب ، وقد اشتملت على موضوعات متنوعة : كتعدي الفعل اللازم ولزوم الفعل المتعدي ، واستعمال حروف الجر، وحروف المعاني ، و اثبات الألف مع جمع المذكر السالم والفعل المعتل الآخر، وجمع العاقل وغير العاقل، واستعمال ياء النسب والصفة ،واستعمال أل التعريف في غير موضعها ،واستعمال المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول ،والبناء للمجهول ، واستعمال همزة التعدية ، و استعمال الظرف(حول)، وجمع المصدر، والترجمة الخاطئة ، فضلا عن الأسلوب

الجدول الآتي بينت فيه الخطأ التركيبي ، وصوابه ، والسبب .

الخطأ	الصواب	السبب

أقدم لكم	أقدم إليكم	التقديم (إليه)لا (له) (٢٩)
استنادا للأمر	استنادا إلى الأمر	استند تتعدى بـ(إلى)لا بـ(ل)(٣٠)
إحالة إلى التقاعد	إحالة على التقاعد	الإحالة من حال على حال (٣١)
تمخض عن الاجتماع	تمخض من الاجتماع	الفعل تمخض يتعدى بحرف الجر (من) لا عن(٣٢)
نوهت عن الآمر أوإليه	نوهت بالأمر	نوه يتعدى بالباء (٣٣)
صدر منه	صدر عنه	الفعل صدر يتعدى بحرف الجر (عن)(٣٤)
الناتج عن	الناتج من	الناتج يلحق بحرف الجر (من)(٣٥)
برهن بوفائه	برهن على وفائه	برهن تتعدى بالحرف على (٣٦)
النظر بالطعون	النظر في الطعون	نظر (في)لا ب (٣٧)
رغم هذا	على الرغم من هذا أو بالرغم من هذا	سمعت عن العرب هكذا (٣٨)
سحب عنها العمل	سحب منها العمل	سحب من لا عن (٣٩)
تردد على الدائرة	تردد إلى الدائرة	يتعدى الفعل تردد بـ إلى(٤٠)
قسمت الفصل إلى ثلاثة مباحث	قسمت الفصل على ثلاثة مباحث	يتعدى قسم ب على
أثر على	أثر فيه أو به	لأن الفعل أثر لا يتعدى بـ على (٤١)
يشتمل الكتاب جملة أمور	يشتمل الكتاب على جملة أمور	لأن الفعل (يشتمل) يتعدى بحرف الجر (على) (٤٢)
يحتوي أسماء	يحتوي على أسماء	لأن احتوى يتعدى بحرف الجر (على) (٤٣)
يحوي على أسماء	يحوي أسماء	حوى لا تحتاج إلى حرف (٤٤)
يعاني القسم من نقص الملاك	يعاني القسم نقص الملاك	لأن الفعل عانى يتعدى بنفسه وعانى الشدائد :قاساها وكابدها (٤٥)
أكدنا على كتابنا	أكدنا كتابنا	لأن الفعل أكد يتعدى بنفسه (٤٦)
انقطع من	انقطع عن	الفعل انقطع يتعدى بحرف الجر (عن)لا من (٤٧)
بت فلان في الآمر	بت فلان الأمر	الفعل بت يتعدى إلى مفعوله بنفسه فلا يحتاج إلى حرف الجر(٤٨)
منتسبوا الدائرة موظفوا	المنسبون للدائرة أو منسبو الدائرة موظفو	لأنهما جمع مذكر سالم ولا يثبت الألف معه(٤٩)
نرجوا , ندعوا	نرجو , ندعو	لأنها من الأفعال المعتلة الآخر فيكون الواو أصلا فيها ولا يثبت معها الألف(٥٠)
أمهات الكتب	أمات الكتب	لأن أمات جمع أم لما لا يعقل أما أمهات فهي جمع أم للعاقل(٥١)
الأساس	الأساسي	لأنه يرد بالياء وهي هنا صفة لا النسبة (٥٢)
الرئيسي	الرئيس	استعمال ياء النسب في غير موضعها (٥٣)
الرئيسية	الرئيسة	=
الهيكلية	الهيكلة	=
البعض	بعض	هي معرفة أصلا فلا تحتاج إلى أل التعريف أو الإضافة
الكل	كل	=

بعضهم البعض	بعضهم بعضا	=(٥٤)
الغير مرتبطة	غير المرتبطة	لأن غير معرفة أصلا أو في نية التعريف فلا يدخل عليها أل التعريف (٥٥)
الحاقا بكتابنا	لاحقا بكتابنا	لأن لاحق يعني تابع والحاقا مصدر الفعل ألحق المزيد (٥٦)
الأمر مناط بكم	الأمر منوط بكم	منوط اسم مفعول من ناط ينوط نوطا فهو منوط (٥٧)
يعد الاتفاق لاغيا	يعد الاتفاق ملغيا	لاغيا هو اسم فاعل من الفعل (لغا. يلغو)أي كثر كلامه ولا يراد هذا من السياق بل المراد هو إبطال اتفاق مسبق(٥٨)
تم دراسة الموضوع	دُرس الموضوع	لأن (تم) بمعنى كمل ولا تعني انتهى لقوله تعالى : (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي)
تم افتتاح الاحتفالية	أفتتح الاحتفال	=
تمت مفاتحة الوزارة	فوتحت الوزارة	=(٥٩)
عناوين	عنوانات	لأنها على وزن فعلال تجمع جمع المؤنث السالم(٦٠)
مواضيع	موضوعات	=
أسئلة	سؤالات	=
التواجد	الوجود أو الحضور	التواجد من الوجد وهو الحب الشديد(٦١)
سواء حصل الأمر أو لا	سواء أحصل الأمر أم لا	العطف بعد سواء يكون بـ(أم) مع همزة التعدية منه قوله تعالى :(سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)(٦٢)
اعتذر عن الحضور	اعتذر عن عدم الحضور	لأن الاعتذار يكون عن تقصير أو خطأ (٦٣)
أكِفّاء	أكْفاء	الآولى جمع كفيف وهو فاقد البصر أما الثانية فهي جمع كفء الدالة على القدرة والقوة على تصريف العمل (٦٤)
إعداد ووضع الخطط	إعداد الخطط ووضعها	لابد من الفصل بين المتضايفين لأنه لا يجوز إضافة أكثر من مضاف إلى مضاف إليه واحد (٦٥)
حول المشاركة	بشأن	الحول سنة كاملة ،والحول الانتقال والتغيير (٦٦)
نُحيل إليكم البحوث العلمية لتقويمها لما تتمتعون به علمية واسعة مع التقدير.	نظرا لما تتمتعون به من سمعة علمية واسعة نحيل اليكم البحوث العلمية لتقويمها مع الشكر والامتنان .	قدر الشيء قاسه وجعله على مقداره ،أي حدده (٦٧)
صادق الرئيس على المحضر	أقر الرئيس المحضر	لأن المصادقة مشتقة من الصديق(٦٨)
نرفق لكم	نرسل لكم	إذا كان الخطاب لأول مرة
احتياجات	حاجات	حاجات جمع حاجة ،واحتياج مصدر، والمصدر لا يجمع (٦٩)
أسوة	مساواة	لأن الأسوة تعني القدوة والمثل ,بينما المساواة تعني التساوي و التشابه والتطابق (٧٠)
طبقا	وفقا,وفاقا ,وعلى وفق	طبقا ترجمة حرفية عن كلمة(٧١) according
على أهبة الاستعداد	على أهبة عمل كذا	لأن أهبة تعني الاستعداد فلا مبرر لوجود كلمة الاستعداد بعدها (٧٢)
نعيد لكم طيا	نعيد لكم ربطا	الطي من الطوي لقوله تعالى :(يوم نطوي السماء كطي السجل) (٧٣)

نسخة منه إلى	صورة عنه إلى	لأن النسخ تعني الإزالة (٧٤)
مبروك	مبارك	بارك الله الشيء جعل فيه الخير والبركة فهو مبارك ، برك البعير أناخ في موضع فلزمه فهو مبروك(٧٥)

القسم الثالث: في رسم الهمزة والتاء الطويلة والقصيرة

في هذا القسم رأيت من المناسب أن أوضح لموظفي جامعتنا الأعزاء وللتدريسين فيها من غير المختصين باللغة العربية أهم قواعد كتابة الهمزة والتاء بأسلوب سهل ومبسط ليتجنبوا الوقوع في غلط استعمالها وكتابتها.

أ. رسم الهمزة وقواعد كتابتها

في لوحة أعلانية كبيرة موجودة في جامعتنا ترحب بالطلبة مكتوب عليها :" أبنائنا الطلبة ..." وهذا غلط في رسم الهمزة فالكلمة هي مبتدأ المفروض أن تكتب : أبناؤنا الطلبة ..."

عندنا ثلاثة أنواع من الهمزة ،هي: الأولية ،والوسطية ، والمتطرفة (٧٦).

أولا . الهمزة الأولية : وهي التي تقع في أول الكلمة وتكون على نوعين :

همزة الوصل:

تكون في أول الكلام ، يتوصل بها إلى النطق بالساكن ، بمعنى أنها تنطق في بدء الكلام فقط ، وتكتب ألفاً فقط (ا) ،وقد ترسم الفا فوقها رأس صاد صغيرة صـ .

وتأتي همزة الوصل في الأسماء ،والأفعال ، والحروف .

في الأسماء

. الأسماء المبدوءة بـ (أل التعريف) مثل: الشعب ،الصيف ، التي

. الأسماء الآتية (اسم ، ابن ، ابنة ، اثنان ،اثنتان ، امرؤ ،امرأة ، ايم ،ايمن)

. مصادر الأفعال الماضية الخماسية : انتصار ، انبهار، ازدهار

. مصادر الأفعال الماضية السداسية : استدراك ، استفزاز ، استغفار.

في الأفعال

. في أمر الفعل الثلاثي : احسبْ ، اقرأ، اذهبْ

. ماضي الفعل الخماسي :استلمَ ، اجتهدَ ، انكسرَ

. ماضي الفعل السداسي : استدرك ، استنتج، استفهم

. أمر الفعل الماضي : استمع ، انتصر، اجتهد

. أمر الفعل السداسي : استخرج ، استعجل ،استقبل

في الحروف

. وهي نفسها التي في (أل التعريف) التي تبدأ بها الأسماء مثل الشعب ، الوطن ،الذي.

ملاحظات مهمة :

همزة الوصل في(ابن ، وابنة) تحذف في حالات هي :

إذا وقعت بين اسمين علمين مثل : علي بن حمزة الكسائي قارئ مشهور فتسقط كتابة لا لفظا

إذا وقعت بعد ياء النداء ،مثل : يا بن العربِ ، يا بنة الخير . وهنا أيضا تسقط كتابة لا لفظاً

إذا وقعت بعد همزة الاستفهام ،وهنا تسقط كتابةً ولفظاً ، مثل: أبنتك هذه أم أختك ؟ فهي في ألأصل أابنتك هذه أم أختك؟ ،استغفرت؟ أاِستغفرت ؟

في البسملة الكاملة (بسم الله الرحمن الرحيم) بشرط ألا يطرأ عليها تغيير بالزيادة أو النقصان ، فإن طرأ تكتب ولا تلفظ ،مثل: باسم الله أقرأ ، أما في قولنا: باسمي وباسم زملائي فهي تكتب ولا تلفظ

. وتثبت ولا تحذف همزة الوصل إذا لم تقع بين اسمين علمين ،مثل: قرأتُ كتاب ابن النديم .

همزة القطع

وهي الهمزة التي تنطق في كل مواقع الكلام ، وترسم همزة على الألف (أ) في حالة كونها مضمومة أو مفتوحة ،مثل : (أُم ،أُخت ، أخ ، أحمد) ، وترسم تحت الألف (إ) إذا كانت مكسورة ،مثل: (إلى ، إنشاء، إملاء، إيمان)

وتكون في الأسماء والأفعال والحروف

في الأسماء

. في جميع الأسماء التي تبدأ بالهمزة ،مثل: إسماعيل ، أحمد ، أخت ،أحمر، أزرق ، أب ، أم ،أبناء ،أخوات ماعدا التي ذكرت في همزة الوصل .

. في الضمائر : أنا ، أنت ، أنتم ..

. مصادر الفعل الثلاثي المبدوء بهمزة ،مثل: أسف ، ألم ،أخذ ، أكلَ

. مصادر الفعل الرباعي : إعطاء ،إكرام ، إخراج ،إبدال

في الأفعال

. أول الفعل المضارع الدال على المتكلم : أكتبُ، أدرسُ ، أرسمُ

ماضي الفعل الثلاثي و مصدره : أكلَ ، أمرَ ، أتى

. ماضي الفعل الرباعي وأمره و مصدره ،مثل: أقامَ ،أقمْ ،إقامة . أنشدَ، أنشدْ ، إنشاداً. أسرعَ ،أسرعْ، إسراعاً

في الحروف

تكون همزة القطع في كل الأحرف عدا (أل التعريف)فهمزتها همزة وصل

ثانياً- الهمزة الوسطية

هي همزة تقع في وسط الكلمة ،مثل : سأل ، فؤاد ،بئر

عند كتابة الهمزة الوسطية علينا مراعاة ثلاثة أمور ،هي:

حركة الهمزة

حركة الحرف الذي قبلها

ننتبه على قوة الحركة فأقوى الحركات هي ١. الكسرة ،٢. الضمة ،٣. الفتحة ،٤. السكون (ويعني لا حركة) تكتب الهمزة الوسطية على الألف في حالات ،هي :

إذا كانت الهمزة مفتوحة قبلها حرف مفتوح ،مثل: سَأَل ، دَأَب متَأَلق ، مكافَأَة.

إذا كانت الهمزة مفتوحة قبلها حرف صحيح ساكن ،مثل : فجْأَة ، مسْأَلة ،نشْأَة ، ينْأى..

إذا كانت الهمزة ساكنة قبلها حرف مفتوح ،مثل: فَأْس ،رَأس ،مَأْمور ،بَدَأْت يَأسر تَأْريخ

ملاحظة : إذ وقعت بعد الهمزة المفتوحة ألف ساكنة (أ + اْ) سقطت الهمزة عن الألف المفتوحة وعوض عنها بألف ممدودة (آ) كراهة اجتماع الفين في الخط ،مثل: (مآل ، سآم ، ظمآن ،قرآن الملجآن) فإن أصل كتابتها: مأاْل ، سأاْم ، ظمأ اْن ، قرأاْن الملجأاْن ، وإذا كانت الهمزة مفتوحة قبلها حرف مفتوح أوساكن وجاء بعدها ضمير المثنى (ألف التثنية) أو علامة جمع المؤنث السالم (ات) كتبت الهمزة على شكل مدة فوق الألف مثل: قرآ ، يلجآن مبدآن ، منشآت .

تكتب الهمزة الوسطية على الياء في حالات ،هي :

إذا كانت الهمزة مكسورة قبلها حرف مكسور ،مثل متكِئين ،مهنِئين

إذا كانت الهمزة مكسورة قبلها حرف مضموم ، مثل: سُئِل، وُئِدت

إذا كانت الهمزة مكسورة قبلها حرف مفتوح ، مثل: أَئِمة ،لَئِم ، سَئِم، يَئِس .يطمَئِن.

إذا كانت الهمزة مكسورة قبلها حرف ساكن ،مثل: أفْئِدة ، مسأْئِل ،جُزْئِية ، اسْئلة .

إذا كانت الهمزة مفتوحة قبلها حرف مكسور، مثل: رِئَة ،تبرِئَة ،فِئَة وِئَام ،دافِئة .

إذا كانت الهمزة ساكنة قبلها حرف مكسور، مثل: فِئْران ،مِئْزر ،استِئْذان ،بِئْر ،مِئْذنة

إذا كانت الهمزة مضمومة قبلها حرف مكسور : سيِئون ،ظمِئُوا ،قارِئون ،سنُقرِئُك

أما فيما يخص كلمة (هيئة) فقد اختلف في رسمها فبعضهم رسمها على الألف (هيأة) ودليلهم أنها مفتوحة والياء التي قبلها ساكنة والفتحة أقوى من السكون لذلك ترسم على الألف ،وبعضهم يرى أن ترسم على الكرسي لأن الياء التي قبلها وان كانت ساكنة فهي أقوى من الألف والفتحة ،وأرى أن هذا الرأي هو الأفضل .

تكتب الهمزة الوسطية على الواو في حالات ،هي:

إذا كانت الهمزة مضمومة قبلها حرف مضموم ، مثل: شُؤُون ،فُؤُوس، كُؤُوس

إذا كانت الهمزة مضمومة قبلها حرف مفتوح ،مثل: مَؤُونة ،يَؤُم ،يَؤُوب ،لَؤُم رَؤُوف دَؤُوب .

إذا كانت الهمزة مضمومة قبلها حرف ساكن ، مثل: مسْؤُولية ، تفاؤُل ،تثاؤُب تشاؤُم ، مرْؤُوس .

إذا كانت الهمزة مفتوحة قبلها حرف مضموم ، مثل: مُؤَنث ، مُؤَيد ،مُؤَذن فُؤَاد سُؤَال ،يُؤَدب

إذا كانت الهمزة ساكنة قبلها حرف مضموم ،مثل: بُؤْس ، مُؤْمن ، رُؤْية ،مُؤْذ لُؤْلُؤْ

وتكتب مفردة إذا كانت مفتوحة بعد حرف المد الواو ،مثل مروءة

ثالثاً. الهمزة المتطرفة

وهي التي تأتي في نهاية الكلمة ، وفيها حالتان ،هي :

تكتب على الحرف ، إذا كان قبلها حرف متحرك فتكتب على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها مهما كانت حركتها .

. إذا كان الحرف الذي قبلها مكسورا فتكتب على الياء ،مثل : قارِئ ،شاطِئ، دافِئ ، مبادِئ.

. إذا كان الحرف الذي قبلها مضموماً فتكتب على الواو ،مثل: يجرُؤ، للُؤلُؤ، تباطُؤ.

. إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً كتبت على الألف ،مثل: يقرَأ، تهيَأ ، يبدَأ ، صدَأ

تكتب مفردة على السطر، إذا كان قبلها حرف ساكن ،مثل: جُزْء ،شيْء، ماء ،ضوْء، دفْء ،صحراء، قضاء، هدوْء

إذا سبقت بحرف المد(الألف) تكتب على السطر ويرسم التنوين فوق الهمزة بناءً ، رجاءً.

ب: التاء المفتوحة أو الطويلة (ت)،والتاء المربوطة أو القصيرة (ة)(ـة)

التاء المفتوحة أو الطويلة هي حرف يلحق أقسام الكلام الثلاثة ، وتلفظ تاءً باستمرار أي في الوقف والوصل وهي الأصل ، أما المواضع التي تأتي بها فهي :

في الفعل ،وتكون إما أصلية ،مثل ثبتَ ،نبتَ ،فات، ماتَ ، أو زائدة على الفعل ، وهي:

تاء الفاعل : قمتُ، قمتَ، قمتِ

تاء التأنيث الساكنة : كتبتْ، جلستْ، قرأتْ

في الاسم :

الاسم الثلاثي الساكن الوسط :بنْت ،أخْت ، زيْت

جمع المؤنث السالم وما يلحق به: مسلمات ، عاملات ،اولات ، عرفات

جمع التكسير الذي يحتوي مفرده على تاء مفتوحة ،مثل: بيت بيوت ، زيت زيوت ، بنت بنات ، ميت أموات .

أسماء بعض البلدان والأنهار، مثل: حضرموت ، بيروت، الفرات

ج – بعض الأسماء التركية : بهجت، طلعت، مدحت

في الحروف : مثل (لات ، وربت، ليت، ، وثمت)

التاء المربوطة

تكون في الأسماء فقط وهي التي تقرأ عند الوقف هاءً، وفي الوصل تاءً (٧٧)في :

آخر الاسم المفرد المؤنث ،مثل: فاطمة ، مكة ، رحلة ،شجرة ،القرية ،سيارة

بعض الأسماء المذكرة : حمزة، أسامة ، عبيدة.

آخر بعض جموع التكسير التي تخلو مفرداتها من التاء المفتوحة ،مثل: رام رماة ، وقاض قضاة ، وراوٍ رواة ، وغاز غزاة

في بعض صيغ المبالغة ،مثل علّامة ، فهّامة ، نسّابة

في بعض الاسماء الأعجمية : اسكندرية ، أنقرة.

للتميز بين المذكر والمؤنث ، ويكثر ذلك في الصفات ،مثل كريم كريمة ، بائع بائعة .

وانطلاقاً من الإحساس بالمسؤولية وغيرة على اللغة العربية لغتنا الجميلة وحفاظا على سلامة الألسنة ومحاولة لخلو الكتب الإدارية مما يعتريها من الأخطاء اللغوية فقد أخذ قسم المخطوطات في مركزنا على عاتقه إقامة أربع دورات في تصويب الأخطاء اللغوية في المراسلات الإدارية لتدريسي وموظفي الجامعة ، وقد أثمرت نتائج ملحوظة في تصحيح قسم كبير من الأخطاء التي كانت ترد في الكتب الرسمية .

والجدول الآتي يبين أثر الندوة ودرجة الإقبال عليها ومدا الاستفادة منها .

ت	عنوان النشاط	تاريخ النشاط	عدد المشاركين	نسبة النجاح	نسبة الاقبال	المستوى
1	تصويب الأخطاء اللغوية في المراسلات الإدارية	١٥. ١٩/١/ ٢٠١٧	٣٦	%100	%100	من٩٠.١٠٠نسبة٢٠% من ٨٠. ٩٠ ٧٠%

							من ٧٠. ٨٠ ١٠%
2	تصويب الأخطاء اللغوية في المراسلات الإدارية	.١٩ ٢٠١٧/١١/٢٣	٣٩	%100	%100	من ٩٠.١٠٠نسبة%20 من ٨٠. ٩٠ ٧٠% من ٧٠. ٨٠ ١٠%
3	تصويب الأخطاء اللغوية في المراسلات الإدارية	٢٠١٨ /٢/١٥.١١	٤٢	%100	%100	من ٩٠.١٠٠نسبة٢٠% من ٨٠. ٩٠ ٧٠% من ٧٠. ٨٠ ١٠%
4	تصويب الأخطاء اللغوية في المراسلات الإدارية	٢٠١٨/١١/١٥.١١	20	%100	%100	من٩٠.١٠٠نسبة٢٠% من ٨٠. ٩٠ ٧٠% من ٧٠. ٨٠ ١٠%

الخاتمة:

وهبنا الله تعالى لغة جميلة راقية مطواعة كرمها حين جعلها وعاءً لكتابه العزيز، أعزها حين أمر المسلمين من غير العرب في كل بقاع العالم ان يتركوا لغتهم الأم ويتكلمون العربية في أهم ركن من أركان الإسلام ألا وهي الصلاة ،لذلك من الواجب علينا أن نحافظ عليها لأنها هويتنا ، قال ابن خلدون : "إن قوة اللغة في أمة ما تعني استمرارية هذه الأمة بأخذ دورها بين بقية الأمم لأن غلبة اللغة بغلبة أهلها ومنزلتها بين اللغات صورة لمنزلة دولتها بين الأمم ". وعليه لا يكون الحفاظ عليها إلا بتشذيب الفاظنا وتهذيبها مما علق بها من شوائب وإن كان هذا الأمر ليس بالهين لكن كما يقال : ما لا يدرك كله لا يترك جله ،لذلك يتحتم علينا أن نبدأ به خطوة خطوة حتى نصل إلى مستو يمكننا فيه من الحفاظ على لغتنا وأولى هذه الخطوات هو تحبيب اللغة العربية في نفوس أبنائها منذ نعومة اظفارهم وهم في مراحلهم الأولى من رياض الأطفال فما فوق لأن التعليم في الصغر كالنفش على الحجر ،وهذا لا يتأتى إلا من خلال إعداد المعلم إعدادا قويا يمكنه من اتقان قواعد اللغة والعمل بها مع ضرورة التشديد عليه من قبل المفتشين اللغويين ومن ثم وزارة التربية ليكون فاعلا ومؤثرا في طلابه ،كما أن هذا الأمر يلزم المسؤولين المعنيين بضرورة تقديم كل ما هو مهم ومفيد للمعلم من أجل صقل لغته ،ووضعه على الطريق الصحيح وهذا لا يكون إلا بتوافر الجهود الصادقة والملخصة من الأفراد والمؤسسات كأساتذة اللغة العربية الرواد والمجامع العلمية المنشرة في ربوع الوطن

العربي ،وأرى أن تيسير العربية وتخليصها من التعقيدات يمكن أن يكون هو الخطوة الأولى في هذا المجال . كما أرى أن من المهم جدا أن تكون مادة اللغة العربية أساسية في الجامعات العراقية في الأقسام غير الاختصاص لا مجرد مادة ثانوية لا يأبه بها الطلاب .

قائمة الهوامش :

١. حدد بعضهم زمن الفصاحة التي تبهر بنصوصها لغوياً ونحوياً بنهاية القرن الثاني الهجري ووصل بعضهم إلى ٤٠٠هـ ، ينظر: العربية يوهان فك :٨ ،والدراسات اللغوية عند العرب :١

. إن التفصيل في هذه القضايا وأمثلتها يأخذنا إلى مئات الكتب وآلاف القضايا التي عُنيت بها وهو موضوع 2كبير يخرج البحث عن غرضه

3. الأضداد في اللغة :١٣٨,وينظر التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه:٥

4 . علم اللغة العام (شاهين):١٣

5. . أسس علم اللغة:٧١

6. معجم مقاييس اللغة :٥/ ٤٣

7. مختار الصحاح :٥٥٧

8 . مسائل لغوية في مذكرات مجمعية :٨٦

9 . نفسه :٨٧

10 . نفسه :٨٨

11 . لسان العرب:٥/٤٤.٤٣

12. نفسه :٣/٣٩٦و ٣٩٩

13. معجم أخطاء الكتاب :٥١٥

14. مختار الصحاح :٦٣٣

15. ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه:٢٩٠

16. لسان العرب :١٠/٤٩٤

17. المفردات : ٣٧٧

18. معجم أخطاء الكتاب : ٤٦٣

19. معجم مقاييس اللغة :١٨٩/٥
20 . نفسه :٥ /١٨٨
21 . للاطلاع على المزيد من مواقف المحدثين وآرائهم ينظر : الأغاليط اللغوية الشائعة :٣٤٣. ٣٤٤
22. لسان العرب :٦٢١/١٢
23. معجم مقاييس اللغة :١٣/٦
16. لسان العرب : ١٢/ ٦٢٠ ٢٤
25. المفردات :٣٢٠
26. ينظر: معجم أخطاء الكتاب :٣٨٠
27 . معجم مقاييس اللغة :٢٩/٤
28. ينظر :معجميات :٣٢٨.٣٢٧
29 . كتاب الأفعال للسرقسطي: ٨٢/٢
30 . الأغاليط اللغوية :٣٠٨
31 . نفسه :٣٥٨
32 . المحكم والمحيط الأعظم : ٤٩٧/٤
33. معجم أخطاء الكتاب :٦٠٢
34 . معجم الأخطاء الشائعة :١٣٩
35 . نفسه :٢٤٣
36 . نفسه :٥٦
37 . نظرات في أخطاء المنشئين :٨٨/٣
38 . معجم الخطأ والصواب : ١٤٩
39 . لسان العرب: ٤٣/٣
40 . نظرات في أخطاء المنشئين: ٢٤٣/٢
41 . ينظر :معجم الخطأ والصواب في اللغة: ١٣٢، و ٢٨١
42. ينظر: معجم الأفعال المتعدية بحرف:٧٣
43 . ينظر: من أوهام المثقفين :٤٢

44 . ينظر: لغة الكتاب بين الخطأ والصواب :٨٨

45 . ينظر : نفسه: ٢٢٧

46 . ينظر : من أوهام المثقفين: ٤٢

٤٥. ينظر: معجم الأفعال المتعدية بحرف : ٢٩٧. ٢٩٨

48 . ينظر: لغة الكتاب بين الخطأ والصواب :٣٨

49 . معجم الصواب اللغوي : ٧٣٨/١

50 . من أوهام المثقفين: ١٩

51 . ينظر : المفردات :٢٣

52 . الأغاليط اللغوية : ٢٣٧

53 . معجم الخطأ والصواب في اللغة :١٤١

54 . المصباح المنير : ٥٣/١

55 .المصباح المنير: ٤٥٨/٢،وينظر: معجم الأخطاء اللغوية الشائعة: ٦٠

56 . معجم متن اللغة :١٦٠/٥

57 . نفسه:٢٥٥

58 . معجم الأغلاط اللغوية : ٦٠٧

59 . الكتابة الصحيحة :٤٨

60 . نفسه:٧٧

61 . معجم الأخطاء اللغوية : ٢٦٤

62 . ينظر: معجم الصواب اللغوي : ٤٥٤/١

63. معجم الخطأ و الصواب :١٩٥

64 . معجم الأخطاء الشائعة :٢٤٣

65. معجم الخطأ والصواب في اللغة : ٢٢٥

66 . ينظر: المصباح المنير : ١٥٧/١:

67 . ينظر: لسان العرب:٧٤/٥

68 . ينظر :معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة :

٦٩ . ينظر :نفسه : ١٢٧

70 . معجم الأخطاء الشائعة : ٢٥

71 . معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة:٤٠٣

72 . ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة : ١٣٥/١

73 . المصباح المنير:٣٨٢/٢

74 . ينظر : الكتابة الصحيحة :٣٦٢.

75. ينظر: المفردات :٤٤، ومعجم الصواب اللغوي :٦٥٥/١

. ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٦٨٢/٢، والمنصف :٥٢،وأصول الإملاء :٢٤،وسر صناعة

76الإعراب: ٢٠/١

٧٧. ينظر : رصف المباني : ١٦٠

قائمة المصادر والمراجع:

١- أسس علم اللغة ، ماريوباي ، ترجمة د. أحمد مختار عمر ،منشورات طرابلس ، ليبيا،١٩٧٣م

٢- أصول الإملاء :د. عبد اللطيف محمد الخطيب ، دار سعد الدين ، دمشق ، ط١، ١٩٨٦

٣- الأضداد في اللغة :د. محمد حسين آل ياسين ،ط١، مطبعة المعارف ،بغداد ،١٩٧٤م

٤- الأغاليط اللغوية الشائعة في الكتب الرسمية الصادرة من المؤسسات الجامعية(جامعة بغداد إنموذجا): م.م بيداء عبد الحسن ردام ، مركز إحياء التراث العلمي العربي /جامعة بغداد ،ط١، ٢٠١٧م

٥- التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه :د. رمضان عبد التواب ،مطبعة المدني ،ط١، القاهرة ،١٩٨٥م

٦- تصحيح الفصيح وشرحه : ابن درستويه (ت ٢٣٢هـ) ، تحقيق د. محمد بدوي المختون ،مراجعة د . رمضان عبد التواب ،مطابع الأهرام التجارية ،القاهرة ،١٩٩٨م.

٧- رصف المباني في شروح حروف المعاني : للإمام أحمد بن عبد النور المالقي (ت ٧٠٢هـ) تحقيق أحمد محمد الخرائط ،مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق.

٨- سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني(ت ٣٩٢هـ) دار الكتب العلمية بيروت ،ط١، ٢٠٠٠م

٩- شرح التصريح على التوضيح في النحو : للشيخ خالد بن عبد الله بن الأزهري المعروف بالوقاد(ت ٩٠٥هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١، ٢٠٠٠م
١٠-كتاب الأفعال ،للسرقسطي (ت ٥٣٨هـ) ،تحقيق د. محمد حسين شرف ،مراجعة د. محمد مهدي علام ،القاهرة ١٩٧٥م
١١-الكتابة الصحيحة : زهدي جار الله ، الأهلية للنشر والتوزيع ،بيروت ١٩٧٧م
١٢-لسان العرب : جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١هـ) دار صادر . بيروت ،ط٣، ١٤١٤هـ
١٣-لغة الكتاب بين الخطأ والصواب :د. يوسف مارون ،المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس ،لبنان ،ط١،٢٠٠٥م
١٤-المحكم والمحيط الأعظم :ابن سيده (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط١،٢٠٠م
١٥-مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ) ،تحقيق :يوسف الشيخ محمد ،المكتبة العصرية ،الدار النموذجية ، بيروت ،ط٥، ١٩٩٩م
١٦-مسائل لغوية في مذكرات مجمعية : الشيخ محمد حسن آل ياسين (ت ٢٠٠٦هـ)مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، بغداد ،١٩٩٢م
١٧-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير :للفيومي(ت ٧٧٠هـ) المكتبة العلمية ،بيروت، د.ت
١٨-معجم أخطاء الكتاب :صلاح الدين الزعبلاوي ، تحقيق محمد مكي الحسني ،ومروان البواب ،ط١،٢٠٠٦م
١٩-معجم الأخطاء الشائعة : محمد العدناني ،مكتبة لبنان ،بيروت ،١٩٧٣م
٢٠-معجم الأغلاط اللغوي المعاصرة : محمد العدناني ،مكتبة لبنان ،ط٢،١٩٩٦م
٢١-معجم الأفعال المتعدية بحرف : موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي ، دار العلم للملايين بيروت ،ط١ ، ١٩٧٩م
٢٢-معجم الخطأ والصواب في اللغة : د. إميل بديع يعقوب ،دار العلم للملايين ،بيروت ،ط١، ١٩٨٣م
٢٣-معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي : د. أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ،القاهرة ،ط١، ٢٠٠٨م
٢٤-معجم اللغة العربية المعاصرة :د. أحمد مختار عمر (ت ١٤٢٤هـ) عالم الكتب ،ط١، ٢٠٠٨م

٢٥-معجميات : د. إبراهيم السامرائي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،ط١، ١٩٩١م
٢٦-المفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني ،دار المعرفة للطباعة والنشر ،بيروت ،د.ت
٢٧-مقاييس اللغة : أحمد بن فارس(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون ،دار الفكر ، ١٩٧٩م
٢٨-من أوهام المثقفين في أساليب العربية : أحمد محمد عبد الدايم ،دار الأمين ، ط١، ١٩٩٦م
٢٩-المنصف : شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي (ت ٣٩٢هـ) لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني(ت ٢٤٩هـ) تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، دار إحياء التراث ،ط١، ١٩٥٤
٣٠-نظرات في أخطاء المنشئين :محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، مطبعة الآداب ،النجف ،١٩٨٤م.